



الادارة : بشارع المدايغ رقم ١٥ بالقاهرة

صندوق البريد رقم ١٩٣٩ - تليفون ٤٩٨٤ بستان

الاستار

As-Setar (Le Rideau)

(مجلة جامعة مصورة)

تصدر مرة في الاسبوع

صاحبها ومديرها

جمال الدين خان طبع

الاشهر كات

١٠٠ قرش عن سنة كاملة

٦٠ عن نصف سنة

رئيس تحريرها

حيث باماني

الساسون

في هذا البلد قوم لا يطيب لهم عيش ولا تلهيهم حياة الاوسط
الدسائس والأكاذيب .

تراهم كالخرباء يتقلبون ويتلونون حسب الظروف والاحوال .
لا يعرفون للصراحة معنى ، ولا يعملون الا في الخفاء ووراء
ستار كثيف من الخبث والرياء .

وقد اثبتت لنا الحوادث في الاسبوعين الماضيين ان هناك
رهطا من أوائل الدسائس النمامين ، يعمل بمجد واجتهاد ، ولا
يترك فرصة سانحة تفلت منه دون أن يفتنمها ، لكي ينفث سمه
القتال ، ويقت من عضد هذه الامة ، وينال من اتحاد قلب
أبنائها واتلافهم .

ونخص بالذكر من تلك الحوادث حادتين هما في نظرنا أهم من غيرها :
الخلاف بين الاحرار الدستوريين ، والاشاعات الباطلة التي راجت
حول الخصام بين صاحبي المعالي فتح الله بركات باشا وعلى الشمسي باشا
كان الناس متفائلين في أول الاسبوع الماضي ، مؤملين أن
يسوى الخلاف بين صاحب المعالي محمد محمود باشا ، وكيل الاحرار
الدستوريين ، والفريق الذي يحاربه .

ويعلم القراء ان هناك من يناصر معالي الباشا ، من جهة ،
ومن يناصر الدكتور حافظ عفيقي ، من جهة أخرى .

الفريقان يتشاحنان ، ويتجادلان ، ويتنافسان . . . ومن وراء
الجميع ، السياسي الماهر الباهر ، الفاخر الفاجر ، اسماعيل صدق باشا ،
يلعب بهم - أو يلعبهم - كما يلعب الخاوي سربا من الحيات !
ويقال ان هناك تقاهما بين البعض من رجال المراسي ،
ومعالي الباشا ، على تنفيذ خطة معلومة ، سوف تظهرها
لنا الأيام !

لقد ضج الناس من قبل من أعمال حسن نشأت باشا . عندما
كان يدس في الخفاء دسائسه . فهل حل أحدهم مكانه ياترى ؟ وهل
هناك من لا يروقه اتحاد القلوب . فتناول معول الهدم وراح
يضرب به صرح الاتلاف ؟

وحدث ايضا ان قام خلاف وقتي بين الوزراء حول تعيين
صادق بك خلفا لجلال بك فهم . في سكرتارية وزارة الزراعة
بعد احالة الثاني الى مجلس تأديب .

استقال معالي فتح الله بركات باشا ، وزير الزراعة .
ولكن حكمة الوزراء حالت دون استفعال الامر . فتم
الاتفاق بين الجميع . وعاد بركات باشا .

وفي اليوم التالي ، اذاعت جريدة الكشاف اللاغراء برقية
جاء فيها ان الشمسي باشا ، وزير المعارف ، يدس في الخفاء لميله
وزير الزراعة .

اطلع معالي الشمسي باشا على تلك البرقية فتأثر بالطبع ،
وتصور ان معالي بركات باشا هو الذي اوحى بها . . .

لكن الحقيقة لا تخفى عن احد . ولا بد ان تتجلى ان عاجلا
وان آجلا . فقد ظهر وثبت ان تلك البرقية انما هي من صنع
معمل الدسائس - اووكر الدسائس كما اسمعته رصيفتنا الاهرام :
الكشاف - تايمس - دايلي تلغراف - ليمند !

هناك اذن يعمل فريق من الدسائس النمامين الذين نعينهم
ونقصدهم . هناك يرتع اصحاب القلوب السوداء والعقول الفاسدة
المفسدة . هناك ينصب رجال سوء جائلهم . ومن هناك يطرحون
شباكهم للصيد في الماء العكر !

انكشف الكشاف . فعذل معالي الشمسي باشا عن
الاستقالة - وكان قد صمم النية عليها - وصنع الوفد المصري
وجه الجاسوس بيلاغه المعروف !

وتصافت القلوب بعد أن أوشتك السم ان يسرى اليها .

السياسة من وراء الستار

فضيحة الكشاف

وفي النهاية صدر من الوفد المصري بلاغ رسمي مقتضب، صفع جبهة «الكشاف» صفعاً :

« يعلم الوفد المصري أن جريدة الكشاف ليست لسان حاله وان لا علاقة له بها »

« سكرتارية الوفد المصري »

اتريدون كلاماً أفصح، وأبلغ، وأوقع، وأدبح من هذا ؟

قطعت جبهة قول كل خطيب !
اذن، نقول المقاول المروفي، احمد افندي عبود، عضو مجلس النواب، ان جريدته «الكشاف» كانت لسان حال الوفد، وان المفطور له سعد زغلول باشا قد اختاره دون خلق الله قاطبة، وان السماوات قد انزلته رسول سلام بين الانجليز والمصريين، وانه السياسي المحنك، والصحفي القدير، والرجل الخطير - اذن، فكل هذا كان ادعاء كاذباً . . .

انكشف الكشاف ووقعت الفضيحة، فيحق لنا الآن أن نرفع الستار عما لم نذكره الى الآن .



حقيقة أمر عبود

من هو المقاول احمد عبود؟ وكيف حدثته نفسه بالنزول الى ميدان ليس من فرسانه ؟

ترى صاحبنا في بلاد الانجليز، وتلقى علومه كبقية الشبان المصريين، دون أن يتفوق في شيء على اقرانه وزملائه. ثم سافر ثانية الى انجلترا برفقة المرحوم اسماعيل نصرت بك، نجل رضوان بك نصرت، فاقام هناك مدة من الزمن

اما شهاداته، فمعبناً تبحت عنها !

وغاية ما في الامراته اشتغل مع الانجليز في مقاولات عديدة، قبيل احتلال فلسطين، وذلك بالاشتراك مع المرحوم اسماعيل بك نصرت أيضاً

وهكذا صار له المام ما في الاعمال الهندسية .

أما خدمته للصحافة، واشتغاله في السياسة، واهتمامه بالمسائل الوطنية والقومية، فليس له في كل ذلك سابقة ما .

ولجأة، شعر الرجل بنزعة غريبة قوية الى ضم الصحافة الى مقاولاته المختلفة، ظناً منه أن في استطاعته انشاء جريدة كما ينشئ جسراً فوق نرعة !

ومنيت البلاد بمصيبتها الكبرى، بوفاة زعيمها الاكبر وحامل لواء استقلالها، المفطور له سعد باشا، فبكته الامة الشكوى الحزينة . . .

وبينما كان المصريون يزرقون الدموع السخينة، كان المقاول احمد افندي عبود يضرب اخماساً بأسداس، وبقدح زناد فكره لايجاد الطريقة التي يستطيع بها استقلال الموقف، والانتفاع من وفاة الرئيس !

وسولت له نفسه ان يدعى جهازاً وبلا حياء، ان سعد باشا قد اختاره لانشاء جريدة تكون لسان حال الوفد المصري، وتخلد شعاره بين الناس .

فطبل وزمر، وملاً الدنيا قرقة وضجيجاً، وارسل رسله الى الشرق والغرب، وحمد الى الاعلان عن نفسه وعن صحيفته بطرق لم نعهدها من قبل، فظل الناس ينتظرون ان يلد الجبل جبلاً . . . فكان المولود على حد قول المثل فأراً ضئيلاً !



بلاغ الوفد

كان بلاغ الوفد المصري اشد طعنة وابعد مدى، لكن صاحبة العصمة ام المصريين تدخلت في الامر، وطلبت ان تخفف لهجة البلاغ وان لا يكون فيه ما يؤلم صاحب الكشاف وجماسته المهوشين . فاجيبت بالطبع الى طلبها، وصدر البلاغ بالصورة التي يعلمها القراء وبلغنا أيضاً ان ام المصريين لما رأت أنها خدعت وان الكلمة التي كتبتها وحلى بها صاحب الكشاف صدر جريدته قد انتزعت منها بالحيلة . طلبت من الجماعة ان يرفعوا تلك الكلمة فوعدوا بان يفعلوا .

الكوكب والكشاف

كانت جريدة «كوكب الشرق» اول جريدة تصدرت للكشاف وقذفت في وجه صاحبه الحقيقة المؤلمة : « انك كاذب في ادعائك

ولست جريدتك لسان حال الوفد . كما ان اختيار المغفور له محمد باشا لم يقع عليك وعلى مساعدك !

اهو صاحب التاييس ! اهو مديرها ؟
شيء يحير يا فاس !
والفرضنا انه مدير الجريدة . أو صاحبها
وانه شاء ان يطلع «الكشاف» على ما تنشره
التاييس قبل النشر يوم ، فكيف يعلم أن
الدائلي تلغراف ستشر ذلك أيضا ، وفي اليوم
التالي كالتاييس ؟

على انه من الخطأ ان يظن البعض ان جريدة الكوكب كانت البادئة في التعمدي . فقد رأيناها تناصر المقاول عبود وتشد أزره في الانتخابات وهي صاحبة الفضل في نجاحه وجلسه على كرسي النيابة

وكان جزاؤها ان ناصبها صاحب الكشاف العداء ، فبدأ يغري محرريها وعمالها بالمال ، لكي ينضموا اليه ويعملوا تحت ادارته . وذهب الى ابعد من ذلك فاراد ان يغري أيضا رؤساء العمال . وليس في هذا كله شيء من اللياقة والمجاملة الصحفية ، خصوصاً وان جريدة كوكب الشرق لا تعتمد في القيام بواجبها الا على عملها ورأس مالها الصحفي . . .

اما صاحبنا المقاول : فانه يعتمد على امواله . . . عفواً . . . بل على اموال الشركات الانجليزية



أمراسلون أم جواسيس

مارأينا ، وما سمعنا قط ، ان جريدة تتلقى من مراسليها في الخارج برقيات من هذا النوع : « ستشر جريدة كذا (غداً) الشيء الفلاني »

لكن الكشاف تفعل ذلك !

غريب أمر مراسليها بلندن ، الذي أرسل اليها برقية يطلعها فيها على ما تنشره جريدة التاييس في اليوم التالي . .

من أين علم المراسل ذلك ؟ اهو محرر في التاييس ؟ لنفرض انه كذلك ، فهل يمكنه أن يعلم ما لا يعلمه الا صاحب الجريدة أو مديرها !

مراسل بروحين !
بل جاسوس ؟
رجل يعرف ما سيجري غداً . لديه طاقة اخفاء كما في الافصا صيصي القديعة ؟
التاييس ، الدائلي تلغراف ، الكشاف :
الثلاث الموحد اذن هناك علاقة خفية نجعلها بين الصحف الثلاث . اذن ، هناك أسرار لا نعرفها .

لكن المقاول عبود يعرفها بلا شك !
جريدة الاهرام ، على ما هي عليه من قدرة وعلى ثبات ثروة صاحبها ، وعلى قدمها في عالم الصحافة — لا تستطيع هذا . والمقطم أيضاً لا يستطيعه . .

فهمونا يا عالم !

ماهذه المهارة الصحفية التي لم تصل اليها بعد صحف أوروبا ؟



الأدب الصحفي

وعلى فرض أن يصل مثل هذا التلغراف الى الكشاف من رجل مطلع على دوائر الامور يضرب في الغيب ويعلم ما يجبهه الغد ، فهل يمكن بصحيفة أن تنشر مثل هذا الخبر قبل أن تنشر

الصحيفة الانجليزية مقالها ؟
الادب الصحفي يقضي بالامتناع عن النشر حتى يتم ذلك في الصحيفة الاجنبية
والا فالتاييس ، والدائلي تلغراف ، والكشاف واحد الانجد تفسيراً آخر .
هنيئاً اذن لعالم الصحافة بهذه الشركة الجديدة : تاييس - دايلي تلغراف - كشاف - ليمتدا



دي نقره ودي نقره

في ادارة الكشاف . .

احمد افندي عبود المقاول . وصاحب

الجريدة . يدخل مسرعاً

- انت بتعمل ايه ؟

- بكتب مقالة يا فندم

- مقالة عن ايه ؟

- عن الحملة الموجهة الينامن بعض الصحف

- اكتب واحدة ثانية عن الائتلاف

- دي الوقت ؟

- ايوه . . . وواحدة ثالثة عن الزى . .

- دي الوقت كان ؟

- ايوه . . . وواحدة رابعة عن . . .

- يابك مش ممكن . . .

- مش ممكن يعني ايه ؟ المقالة بتاخذ منك

وقت كم ؟ انا عاوزكم تشتغلوا . . تكتبوا . .

بالفلوس اللي بتدخدوها مني . .

هذا نموذج من حديث يسمعه المحررون

كل يوم

ياجناب المقاول ، كتابة المقالات غير حفر

الترع دي نقره ودي نقره . فاهم ؟

« قفاش »

على الجاش



نصير النسوان، وعدو الرهبان

هو صديقنا وزميلنا توفيق افندي حبيب الكاتب الصحافي المعروف بخبرته وغيرته على طائفته القبطية. فهو منذ ٢٥ سنة يطالب باصلاحها ويحارب بطيريركها. يظن في اعيانها وكانت الطائفة في الاسبوع الماضي مشغولة بالانتخابات لمجلسها الملى . وتقدم اليها عشرات داعين الى انتخابهم وجرى بيننا وبين صديقنا توفيق الحديث الاتي:

— أ ترشح نفسك للانتخابات الملية؟

— لا . بل اريد اسمى كناخب

— ألم يخاطبك احد من المهتمين بهذا الموضوع او ترشحك احدى اللجان ؟

— ولا هذا ايضاً . جماعة من الاصدقاء سألوني عن بروجرامى اذا فرض أنه وجد من رشحنى ، فعرضته عليهم . فقالوا : اذا كان هناك من يفكر فى ترشيحك فان مجرد اطلاعه على ذلك البروجرام يبعده عنك بل قد تعمل لاسقاطك — وهل عرضت هذا البروجرام على احدى الصحف او سميت لنشره بآية طريقة؟

— قدمته الى الاستاذ داود بركات . فبعد ان قرأه قال : مش وقت هزارياسى توفيق ا — وهل فى هذا البروجرام شيء من الهزل؟

— أبدأ . جدان جدان جد ! وهذا هو:

١ — العمل لترقية المرأة وتعليمها ومنحها حق الانتخابات ومثل نصيب الذكر فى الميراث وفتح جميع أبواب العمل امامها .

٢ — نشر التعليم وتوسيع دائرة المجانية

٣ — اعادة مطبعة البطر كخانة . وتنظيم المكتبة

وانشاء جريدة يومية للطائفة

٤ — ايجاد بعثات علمية ودينية للتعليم فى اوربا وأمريكا

٥ — ضبط الالحان الكنيسية

٦ — انشاء مستشفيات مجانية

٧ — تنظيم الطلاق وأبحاثه بحسب القانون

المدني الفرنسي

٨ — جعل جلسات المجلس عليه . ونشر مضابط تامة له وازاعة احكامها

٩ — عقد مؤتمر قبطى سنوى للنظر فى ترقية شؤون الطائفة

١٠ — محاربة الرهبانية واقفال الاديرة ا هذا هو البروجرام !

برافو ياسى توفيق ! وبعد تحقيق هذا البروجرام يحسن أن تستدعى بعض قسوس روسيا العصريين لتعاليمكم المبادئ المعروفة ...



فضيحه !

حل إلى البريد السؤال الاتي من احد القراء: ياسى صاحى

ماقولكم دام فضلكم فى مدير احد المسارح الكبرى ، الذى يسير بالتمثيل والغناء الفقيرى ، ويحول مسرحه الى بؤرة فساد ، ويستخدم شركة كبرى لاغراضه الخاصة ؟ هل عرفته ؟ وهل لك أن تبدي رأيك فيه ؟ هذا هو السؤال .

وهذا ردي عليه:

انا صريح يا جناب السائل . واحب الكلام الجلى الواضح ، واللعب على المكشوف (المدير) الذى تعنيه هو زكى افندى

عكاشه ، والمسرح هو مسرح حديقه الازبكية والشركة هى شركة ترقية (١) التمثيل العربى

كان يجب عليك أن توجه هذا السؤال الى (بوسطجى الستار) فان لديه بلا شك معلومات لذيذة ربما رضى بالافضاء بها اليك . لكننى لا (اكسفك) إذ أن لدى أنا أيضا كومات

من الاخبار والاسرار ، أعدك بأن أطلعك عليها — أنت والقراء — شيئاً فشيئاً

اننا نعمل شركة ترقية التمثيل العربى ، والقائمين بأمرها ، وأصحاب الاموال فيها . لكن يسؤنا وائم الحق أن تنعكس الآية . وان تلقى هذه الشركة زمام أمورها لمن ليسوا جديرين بثقتها . فقد تحولت شركة ترقية التمثيل العربى الى شركة الطيبخ العربى ، كما هو معلوم ، ثم اشتغلت فى ترقية السينما الافرنجى ثم فى ترقية التمثيل الافرنجى ...

والآن يتحول مسرحها الى ميدان فيه تنساق الشهوات ، وتتلطم الاغراض ، وتمرح المفاسد ، وتنحر الفضيلة ، وتصرع الآداب ...

ويعمل الناس هناك على (ترقية الرذيلة ...) يعز علينا أن يحدد صاحب العزة طلعت بك حرب الى حد يلقى معه قياد الشركة الى من يسى اليه ، وإلى الشركة ، وإلى التمثيل ، وإلى الامة بأسرها .

سكتنا طويلاً ولكن لم يبق منزع للصبر . ذهبت منذ أسبوع مع زميلين لمشاهدة التمثيل هناك فشا هدنا العجب العجيب ، وسمعنا المبهشات ، وعلمنا المضحكات المبكيات ...

طبيخ يا عزيزى ... طبيخ من جميع الاصناف والانواع والاشكال . وضحك على العقول ، واستهتار بالناس ، واحتقار للجمهور ...

ولكن السى زكى عكاشه مذكور ! فهو عاشق ! والعاشق له أطوار غريبة عجيبة ! أما رأيت فى حياتك عشاقاً يقدمون على أعمال جنونية ، فيهجرون منازلهم مثلاً ، ويسيطون الى زوجاتهم ، الى أبنائهم ، الى أصدقائهم ، الى المحسنين اليهم ، الى أصحاب الفضل عليهم ، الى أمهم ، وبالتالى الى الفضيلة وإلى الصديق ، وإلى الامانة ؟ قالسى زكى عاشق !

ومن م ، فهو يضرب عرض الحائط بالتمثيل ، وبالغناء ، وباتأليف ، وبالشركة ، وبالأجبات ، وبالامة التى حضنته !

فى هذا الكفاية اليوم ! واذا كنت أنحسر على شيء فانما أنحسر على تياترو حديقه الازبكية ، وعلى ما أنفق — وينفق — عليه من أموال تذهب ضياعاً !

يا خساره ! (صاحى)

الملك الديموقراطي امان الله خان

ولما سافر الملك الى الاقصر ، ذهب الى المحطة فارشدوه الى العرببة الخاصة التي أعدت لجلالته .

دخل المكان المعد للنوم فلم يجد فيه غير سرير واحد . فسأل :

— لماذا لم يضعوا سريرين هنا ؟

فقيل له ان الامر غير ممكن :

— اذن افرشوا لي على الارض هنا

لكي تمام الملكة على السرير ، وانام أنا معها على الارض !

الله !!

وأمان الله خان كريم سخى الى حد بعيد . فقد كان يوزع « البخشيش » بكثرة غير مألوفة .

ولما نزل في فندق ونتر بالاس ، في رحلته في الوجه القبلي ، جاءه يومارئيس الخدم وسأله :

— كم تريد جلالكم أن أضع من المحلات

على المائدة . وكم نفر سيتناولون الغداء مع

جلالتكم ؟

فاجاب الملك :

— خمسة . . . ثمانية . . . ثلاثين . . .

بقدر ما يمكن !

ولجلالة امان الله خان نوادر كثيرة من هذا النوع ، سوف تأتي على ذكرها في أعداد مقبلة وباليات جميع ملوك العالم ، في الشرق والغرب ، ينسجون على منوال هذا الملك الديموقراطي ، ابن الأكارم وحامي حي

بلاده !

الرت ، فأوقفه رجال الحرس ومنعوه طبعاً من الدخول .

انتهروه فانتهروهم ، عاندوه فعاندهم

صاحوا في وجهه فصاح في وجوههم . وعلت

الجلبة أمام باب القصر ، فوصلت الاصوات

الى الامام الملوكة ، وكان جلالة امان الله

خان يرتدى ثيابه في ذلك الوقت ، فاطل من



صاحب الجلالة امان الله خان

شرفة القصر ونادى أحد رجاله وطلب اليه ان يستعلم عما يجري .

لكنه لم ينتظر الرد ، بل خرج من غرفته

ونزل الى أسفل السلم ، فوصل الى الباب

واطالع بنقه على الخبر . ولما علم أن الحراس

أوقفوا الرجل ، انبههم على ذلك ، ونادى بائع

الحلويات . مواطنه الافغاني . وطيب خاطره

وتقبل هديته ، وأمر بان يصرف له مبلغ

٥٠ جنيتها كمكافأة له .

وانصرف الرجل مكبراً ومهللاً !

رحل عن مصر ضيف مصر العظيم ، الملك الشاب ، رافع لواء الاستقلال في بلاده

محطم قيود العبودية من معاصم أمته ، الساهر

على راحة رعيته ، المحافظ على كرامتها ، امان

الله خان ، شاه الافغان

لم يزر مصر عظيم تطاولت اليه الاعناق

وتطلعت اليه النواظر ، وصفقت له الايدي

ورقصت له القلوب فرحاً واجلالاً ، كهذا

الملك العظيم ، والشرق الابن ، والمصالح

الكبير :

ولم يحتل قط زائر كريم حبات القلوب

من الامة المصرية ، احتلال هذا الزائر

الكريم طار .

والآن وقد غادرنا جلالة الشاه المحبوب

من شعبه ومن الشرقيين قاطبة ، فانه يجمل

بنا أن نسطر بمداد الفخر بعض النوادر التي

وقعت له في وادي النيل ، عندما مر

فيه زائراً .

يعلم القراء أن جلالة امان الله خان نزل

في قصر وضع تحت تصرف جلالته في الجزيرة

فاقام فيه الايام التي قضاها في العاصمة .

وكانت وفود الزوار لا تنقطع عن الذهاب

اليه ، بحبيبة ، مصفقة ، معجبة .

وحدث مرة ان ذهب الى القصر رجل

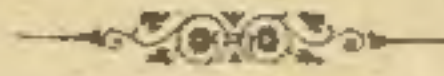
افغاني من نزلاء القاهرة ، يشتغل ببيع

« البقلاوة » وعلى رأسه طوق كبير مملوء

باصناف الحلويات . يريد اهداؤه الى الملك

وصل الرجل الى باب القصر ، في ثوبه

كيف كان السلطان عبد الحميد يصبغ لحيته



وعدنا القراء في العدد الماضي بأن ننشر صفحات مختلفة عن السلطان عبد الحميد الثاني ونوادره ، بمناسبة تمثيل رواية « السلطان عبد الحميد » بدار التمثيل العربى .

وها نحن نبر بالوعد ونوالى نشر هذه الصعائف الغريبة ، فى العودة الى الورا . ونشر ما طواه التاريخ فائدة وتفكهة للقارىء . كان السلطان عبد الحميد الثانى نحيل الجسم ضعيف البنية ، بارز الانف والحدين ، نحال لمن يراه أنه لن يعيش طويلا ، وأنه على حافة القبر .

لكنه كان فى الحقيقة قوى الارادة وكانه قد استعاض بتلك الارادة عن القوى الجسدية فكانت اعصابه تتغلب على الصعاب وتبعث فيه روح نشاط غريبة .

والسلطان عبد الحميد مشهور بلحيته وكان الناس فى عهده يرخون لحام أيضا ، لكنهم يتهربون من قص تلك اللحية على النمط الذى كان يتبعه السلطان ، كيلا يقال انهم يقلدونه أو يتشبهون به فتقع عليهم عقبة جرائهم ، ويلقون بسبها فى أعماق البوسفور !

وكانت لحية السلطان سوداء . وظلت سوداء . وعندما بلغ الخامسة والستين من عمره ، لم تظهر فى لحيته شعرة بيضاء واحدة فظن الناس أن الشيب لم يلعب فيها بعد ، بالرغم مما كان يقاسيه عبد الحميد من متاعب ومصاعب .

وكان السلطان يهزأ دائما بالذين يصبغون

لحام . وحدث مرة ان كان يحدث المرحوم نجيب باشا ملحمه - وكان اذ ذاك من المقربين الى السلطان - فذكر الباشا فى اثناء حديثه اسم أحد زملائه ، فسأله السلطان :

— هل صديقك يصبغ لحيته ؟

فاجابه .

— أجل يا مولاي . يصبغها بالحنة

— وأنت ؟

— لم يحن الوقت بعد لصبغها . فشعورى

لا تزال سوداء والحمد لله !



السلطان عبد الحميد

— وأنا أيضا . . . اننى اكره الذين

يصبغون شعرهم !

قال السلطان هذا ، وجعل يداعب لحيته

وبعد ثلاثة شهور من ذلك الحديث ، كان

نجيب باشا فى حضرة السلطان ، فخدق فيه

عبد الحميد البصر ، وأشار باصبعه الى الحية

الباشا وقال . .

— نجيب باشا . . أرى شعرة بيضاء فى

لحيتك !

فاجابه :

— أجل يا مولاي . . يظهر انى الشهور

الثلاثة الاخيرة قربتنى كثيرا من الشيخوخة

— اذن . . . اصبغ لحيتك بالحنة

— عفوا مولاي . . لن أفعل ذلك . . .

اذ أن السلطان ، كما قال لى ، يكره الذين

يصبغون شعرهم !

فضحك عبد الحميد وقال :

— لكننى لا اكره الذين يصبغون شعرهم

بمهاره كما أفعل أنا !

فدهش الباشا ، ونظر الى السلطان مستغربا

فقال عبد الحميد :

— لاندش يا صديقى . اننى اصبغ لحيتى

بيدى ، منذ سبع سنوات ، دون ان يتنبه

احد الى ذلك ، حتى اقرب المقربين الى ، مثلك انت

وهكذا كان نجيب ملحمه باشا اول من

علم بان السلطان عبد الحميد يصبغ لحيته ، وبانه

ماهر فى هذا الفن .

اما الصبغة التى كان يستعملها السلطان

فهى مزيج من الحنة والبن والجوز . وكان

يستحضر كل ذلك الماد يلدز ، وينادى احد

عمال الاجر خانات هناك ، ويأمره بصحن تلك

المواد ، ثم يظل وحده ، ويقوم بتركيب

الصبغة حسب هواه ، ويضعها بيده على لحيته

وشعر رأسه .

وهكذا يظل السر مكتوما ولا يعلم احد

ان السلطان عبد الحميد كان يصبغ شعره !

الحب والزواج في أواسط أفر يقيا

الفتاة ولا يعود الى القبيلة الاحاملا الحيوان المطلوب. أما اذا لم يوفق الى صيده وحمله الى عروسه فانه لا يعود الى القبيلة بل يرحل عن تلك البقعة ويبحث عن مكان آخر يعيش فيه

و اذا ساعده الحظ وعاد بفريسته فانه يقدمها الى الفتاة التي تصبح بعد ذلك ملكا له يفعل بها ما يشاء ويملك عليها حق الموت والحياة .

و مرتت بقبيلة اخرى من عادة النساء فيها أن يزعن عنهن الشعر سواء أكان من الرأس أو من الجسم . فاذا نظرت الى امرأة منهن لا تنجد على جسمها كله . من رأسها الى قدميها . شعرة واحدة . أما الرجل فانه يترك شعره ينمو وكثيراً ما يلجأ الى دهن جسمه بمركب نباتي يستعمله القوم لانماء الشعر . فترى الرجل وهو أشبه شيء بالقروء ، كثير الشعر كثيفة

والمرأة هناك تمتاز عن أخوانها بكبر شفيتها وضخامتهما . فالمرأة الجميلة هي التي تكون شفاتها أضخم من شفتي غيرها من نساء القبيلة ، فتراها والحالة هذه تستعمل طرقاً غريبة وتستنبط الحيل لضخم شفتيها كما يستعمل الرجل طرقاً أخرى لانماء شعره ومن أغرب ما رأيت قبيلة لا يطلب فيها رجل امرأة للزواج ، بل المرأة هي التي تختار زوجها وتطلبه من أمه ، فاذا رضيت الام ثم العقد بين الفريقين ولا رأى للرجل في ذلك . واذا كان لا يرضى بالمرأة التي طلبته بعلاها فان الزواج يعقد بالرغم منه وليس عليه الا الطاعة العمياء

ورأيت أيضاً قبيلة من العار فيها أن تكون المرأة نحيلة الجسم ، كما أنه من العار أن يكون فيها الرجل ضخيم الجسم ، بل يجب أن تكون المرأة ضخمة والرجل نحيل . والمرأة النحيلة الجسم لا تنجد من يرضى بها زوجة كما أن الرجل الضخم لا ينجد من يزوجه ابنته .

الطلق حيث ينادى جيرانه من أبناء القبيلة ويطلعهم على الخبر السار مفاخراً بزواجه أما اذا أجابوه « أنثى » فانه يغطي وجهه بيديه ويلعن امرأته وساعة زواجه بها ويخرج غاضباً ولا يعود الى مواجهتها الا بعد أن يكبر الطفل ويستطيع السير على قدميه

هذه هي العادة المرعية عندهم . ومن افزع ما رأيت أن الاخ يتزوج باختسه ، وأن الرجل



حسنة افريقية

الواحد كثيراً ما يتعاقد مع رجل آخر على أن يزوجه ببناته جميعهن أيا كان عددهن . أما الزواج فيتم عند تلك القبيلة بالطريقة الآتية :

يوجد على مقربة منهم في إحدى الغابات الكثيفة حيوان صغير نادر جداً يسمونه (غومي) وهو نوع من الغزلان التي لا يزيد حجم جسمها على جسم الخروف الصغير . فيجب على الرجل الذي يرغب في الزواج من إحدى الفتيات أن يقدم لها هدية غزلا من ذاك الغزلان

فيخرج الرجل بعد الاتفاق مع والد

عاد مستر صمدون العالم الامريكى والرحالة الشهير من رحلة في أفريقيا الوسطى حيث قضى خمسة أعوام مقبلاً بين القبائل هناك وقد نشر بعض المقالات فرأينا أن نثقل الى القراء واحدة منها وهي التي تتماق بالمرأة

قال: مرتت بقبائل عديدة من البيد منهم رجل يتنقلون من جهة الى أخرى كما يفعل العربان في البادية . ومنهم مقيم في قرى صغيرة بنون بيوتها من القش والطين والمرأة عندهم جميعهم تقوم بأعمال شاقة فلما يقدم عليها رجل . حتى أنني مرتت بقبيلة لا عمل للرجل فيها الا أعداد الطام والقيام بالأعمال البيتية القليلة . فالمرأة هي التي تخرج الى الصيد والقنص فتعود بالطيور والحيوانات الى زوجها . وتلقاها بين يديه ليمدها الاكل بينما تستريح هي من العناء والتعب أما اذا هوجت القبيلة واعتدى عليها عدوماً ، فان الرجال تهب حينذاك مع النساء للدفاع عن الحى المشترك . فيتناول كل واحد فوسه ونباله . على أن النساء يتولين بأنفسهن القيادة

ورأيت قبيلة أخرى تعيش فيها المرأة بعكس ما ذكرت . فهي لا تعد انسانا في نظر الرجال بل حيوانا نادجا ترسله الارواح العالية كما يسمون آلهتهم لخدمة الرجال

فاذا ما وضعت المرأة طفلا يدخل الوالد عليها ويسأل من يحيط بها من النساء : « ذكر أم أنثى ؟ » فاذا أجابوه : « ذكر » هلل ورقص وتقدم من زوجته ووضع على عنقها قبلة ، والقبلة في عرفهم أن يعض بأسنانه عنق زوجته . . . ثم يأخذها بيده ويوقها ويخرجها الى الهواء

غرائب الاطوار.

الكلبة فينيت ابنة الشاعر لامبارتين

فقبل الطبيب عن طبة خاطر وأخذ
يعود الكلبة المريضة حتى شفاهاماً
وكان لعمله هذا صدى لا يستهان به اذ
أن لامبارتين طاف على جميع أصدقائه يقول
لكل منهم :

— يا عزيزي، اذا ما وقع في بيتك حادث ما
أسرع الى الطبيب الذي شفى فينيت . انه
طبيب ماهر، ماهر جداً .

فطارت شهرة الطبيب في باريس وكثر
زبائنه بفضل دعاية الشاعر

وللشاعر لامبارتين نوادر وفكاهات تتعلق
كلها بكتبته ، اذ ان هذا الشاعر كان —
كبقية الشعراء — غريب الاطوار ، يسمح
في عالم الخيال اكثر مما يعيش في عالم الحقيقة
فقد حدث مرة ان دعاه احد اصدقائه
الى تناول العشاء على مائدته فارسل اليه الشاعر
بطاقة كتب عليها :

— ارجعك يا صديقي ان احضر مع ابنتي ؟
ارجو ان تفيدني عن ذلك لانني لا استطيع
الذهاب وحدي وتركها في البيت .
فظن الصديق — كما ظن الطبيب — ان
لامبارتين يمني ابنته جوليا الصغيرة ، فاسرع
بإرد عليه قائلاً :

— اهلا بك وبابنتك . سنحفظ لها مكاناً بجانب
زوجتي وابنتي

وفي الساعة المعينة حضر الشاعر لامبارتين
يقود كلبته « فينيت » ودخل على القوم والكلبة
معه :

— جئت حسب الطلب : انا وابنتي ...
فنظر القوم يمينا ويساراً باحثين عن ابنة
الشاعر ...

— اين هي ؟ .. اين جوليا الصغيرة ؟
فاجاب الشاعر .

جوليا ؟ ان جوليا لا تصحبني الى العشاء
— اما قلت لنا انك جئت مع ابنتك ؟

— اجل ابنتي الثانية !
وقدم لهم كلبته ، فضحكوا كثيراً واجلسوها
على المائدة بين زوجة الصديق وابنته !

— أباها حي ؟

— لا أدري . تعال وانظر بعينك .
جاء خادم يحل مصباحاً فتقدم أمام
الرجلين ودخل لامبارتين الغرفة وتبعه الطبيب
حتى وصل الجيم أمام سرير صغير . فقال
الشاعر :

— هاك فينيت المسكينة يا سيدي !



الشاعر لامبارتين

وكشف لامبارتين الفطاء عن السرير
فتقدم الطبيب واذا به أمام كلبة صغيرة جميلة ،
ترتجف وتلقي على ما يحيط بها نظرة حزن وكآبة
— كلبة ؟ كيف ؟ مدموازيل فينيت كلبة ؟

فدهش الشاعر لدهشة الطبيب وقال :
— أما كنت عالماً بذلك ؟ ما بك ؟
— ولكنني لست طبيب حيوانات يا حضرة
الشاعر بل طبيباً فقط !

فضحك الشاعر رغم حزنه وطلب الى
الطبيب مع ذلك أن يهتم بأمر الكلبة ويشفيها
كما لو كانت فتاة باريسية .

كان للشاعر الفرنسي لامبارتين ابنة
وحيدة هي جوليا ، توفيت في لبنان بينما كان
الشاعر يقوم بسياحته في الشرق ، فخرق عليها
حزناً شديداً وعاد الى بلاده ولم يفارقه حزنه
طول حياته .

وحدث يوماً أن جاءت خادمة لامبارتين
الى طبيب في باريس وقالت :
— سيدي الطبيب . أرجو أن تسرع الى
منزل سيدي لامبارتين للكشف على مدموازيل
فينيت المريضة .

وكان ذلك الطبيب حديث الاقامه في
باريس . فلما دخلت عليه الخادمة وطلبت اليه
الاسراع الى منزل لامبارتين فرح كثيراً وعلق
الأمال على زيارته تلك وقال في نفسه :

— لامبارتين . الشاعر الكبير ... هي
الثروة والشهرة . لاشك في أنني سأصبح
طبيباً عظيماً اذا ما ساعدني الحظ وشفيت
ابنة الشاعر من مرضها .

فنهض مسرعاً وارتدى اجمل ثياب عنده
وصعد في مركبة وأسرع الى منزل الشاعر .
وصل الى باب البيت فوجد رجلاً في
انتظاره خارج المنزل :

— أهلا بك يا دكتور . كنت في انتظارك
على أحر من الجمر . تعال واكشف على مدموازيل
فيليت ... أنقذها يا دكتور . أنقذها ولك
مني ما تريد وتطلب !

فدخل الطبيب وراء الشاعر ولما وصلا
الى الغرفة قال :

— كم لها من العمر ؟
فأجابه الشاعر بكآبة :
— ثلاث سنوات !

الامبراطور نابوليون يحب المرأة ويكرهها

تكون تلك المرأة في كنفه وحماه . فانه
أنفس المخلوقات .

« ان المرأة الجميلة الخلق تحلى في الاعين
والمرأة الجميلة الخلق تحلى في القلوب ، فتلك
جوهرة وهذه كنز »

وقد طرحت للبيع في برلين سنة ١٨٩٤
الرسالة الآتية وقد كتبها نابوليون لزوجته
جوزفين فاشتراها أحد الأثراء المغرمين بالخطوط
بمبلغ ٣١٣٧ فرنكا . وهذا نص الرسالة :

« انا ذاهب لاناام يا صغيرتي جوزفين ،
وصورتك المعبودة تملا قلبي الذي تمزقه
الشجون لبعاده عنك طول هذه المدة . اسكنني
أؤمل أن يتيسر لي بعد بضعة أيام أن أعطيك
بحرية البراهين الصادقة على الحب الشديد الذي
أحمله لك بين جوانحي . . . لقد قطعت رسائلك
عني ، ولا تفكرين بصديقك الطيب القلب
أيها المرأة القاسية ! ألا تعلمين انه لاراحة

ولا سعادة ولا حياة لزوجك بدونك وبدون
قلبك وحبك ؟ بالله ... كم أكون سعيداً لو
تمكنت الآن من الوقوف بجانبك وقت الزينة .
كتف صغير ، ندى أبيض مرن ، وفوق ذلك
كله بشرة ملكية ، والمندبل مربوط على طريقة
بلادك ... أتعلمين ؟ كل شيء لك ...
الحياة ، السعادة ، الملذات ، كل ذلك ليس الا
ما تريد أن يكون ... الحياة بجانبك هي الحياة
في الاليزيه ... قبلة على الفم ، على العينين ،
على الكتف ، على الصدر ، في كل مكان ، في كل
مكان ! »

« نابوليون »

وأبدي رأيه مرة في الحب والنساء فقال
مخاطباً زوجته جوزفين ، وقد تبين له أنها
تخونه .

« امسكى عن ذكر الحب ياسيدتى . هذه
الكلمة المذبة ، هتاف العاطفة الروحانية ،
وخيال أحلام الحياة المقدسة السامية ، المرضية
زعات النفس والجسد معا ، ليست في عرف



نابوليون

بعض النساء الامتضاة شهوات الحراس البهيمية
فانزلن الحب منزلة من الحيوانية تنفر منها
الانسانية العائلة الشريفة ، فكان الحب ليهن
مبتذلاً شنيعاً . على أنه الحب ، أساس نظام
الهيئات الاجتماعية ، ومبعث حياتها وسناء
جمالها ومصدر ملذاتها الحقيقية ، بل هو
راحة الانسان ونعيمه في الحياة ... آه منكن
لو كنتم تفقهن معنى نعيم الحياة ، أو تعلمن بما
منحكن الله من عظيم المقدرة والسلطان في العالم
غير أن للشيطان في صدوركن هواجس
قد تميت منكن الضمير وتصم الجنان ، وأعوذ
بالله من امرأة يموت ضميرها ويصم جنانها .
فهي اذن والشيطان سواء ... ويأويل من

أن نابوليون الأول امبراطور فرنسا العظيم
واكبر فاتح عرفه التاريخ - هو في آن واحد
أغرب شخصية بين الناس اذا نظرنا اليه كرجل
فقط وتصفحنا علاقته بالنساء .

فان ذلك الامبراطور كان يكره النساء
ويجهر بكرهه لمن ، لكنه في الوقت نفسه
كان يحبهن ، ويسعى اليهن ، وكان يلذ له ان يقضى
معهن اوقات فراغه ، وان ينسى بين اذرعهن
همومه ومتاعبه .

والى القارئ بعض أقوال نابوليون في
المرأة .

قال مرة يخاطب الجنرال برتیه ، رئيس
اركان حربه في ايطاليا :

« اننى أحب المرأة كما أحب كل جميل
في العالم . ولا أشعر باننى ثابت العزم قوى الارادة
قادر على قهر عدوى في الميادين ، الا بعد ما أقابل
زوجتى وأجالسها . واذا لم يتيسر لي ذلك ،
فاننى أبحث عن امرأة أخرى اطفىء بين ذراعيها
النيران المتأججة في صدري ! »

واليك ما يناقض ذلك من أقوال نابوليون :
« انى أكره النساء وسأظل على كرهى
هذا مدى الحياة ، على اننى اعترف لمن بخدمة
واحدة وبفضيلة واحدة . ولولا تلك الخدمة
لما كنت ابقى على امرأة واحدة في امبراطوريتى .
انهم يلدن أبناء للوطن ويساعدن والحالة هذه
على ايجاد الجنود اللازمة لصون الامن
ولاكتساح بلاد الاعداء . هذا هو السبب
الوحيد الذى من أجله أحمل لمن في صدري
بعض الاحترام مقرونا بشيء من الرحمة »

نار على أهمل الناجح

نعامة



هـ. كرك الحيش المعمر في السهول والمطح
الممتدة بين دور وديما، وارسل ابراهيم
شاه الى رعمه، الخال المحور قد عوهم الى المثل
بين يديه، لوضع خطة الهجوم المقبل بالاشتراك
مهم

وكان حليفه الامير بشير الشهابي، امير
لبنان، قد انتفض على الدولة العلية، وجرد قوة
من رجاله الاشداء، وانضم الى صفوف
المهريين.

واضرم الامير نار الثورة، فعمت البلاد
باجمها، وفتح امام الغازي أبواب الاناضول

توافد الزعماء على مضرب الامير فذبحت
الذبايح واقامت الافراح ابتهاجاً بالنصر. وطلب
ابراهيم باشا الى ضيوفه ابداء رأيهم في الحالة
التي وصلت اليها الحرب، وفي الخطة المثلى التي
يحسن اتباعها للوصول الى الغاية المنشودة
وبعد المباحثه قرأ رأى على ان يسير الجيش
النظامي على السواحل في البلاد الموالية، وان
ينتشر الزعماء الجبليون برجالهم في الداخلية
لصد الغارات التي يخشى ان تقوم بها القبائل
العربية المعادية

واتفقوا جميعاً على ان يتحرك الجيش في
اليوم التالي

وفي الليل اقيم مهرجان عظيم، تبارى فيه
القوم في ضروب الفروسية والشجاعة، وعم الفرح
المعسكر، وادلعت لسة الميران على قمم الجبال

وبيتاً ابراهيم باشا يجلس حلفاءه
ويتجادب معهم اطراف الحديث، اذ دخل عليه
حارس واخبره ان فارساً فتيكاً وصل الى المعسكر
وهو يلح في طلب مقابلته دون سواء.

امر الامير بادخاله فدخل
هو شاب في العشرين من العمر، جميل الطلعة
أمرده، نحيل البنية، يرتدي ثوباً عربياً فاخراً
ويتقلد سيفاً مرصعاً بالجواهر

احتضن الشاب رأسه ووضع يده على صدره
محياً فرد عليه ابراهيم التحية وقال :
— من انت وما تريد أيها الاخ ؟
فاجابه الشاب :

لاتسل عن اسمي ايها الامير : ان أبوح
به اليك الآن ... جئتكم طالبا الانضمام الى
جيشك والسير بجانبك، لاجابك وبقومك بل
سميائوراء انتقام انشده، وثأر اجد في طلبه .
فدعني ارافقك في حملتك، واكون ملازماً
لك . وسوف تعلم الغاية التي من اجلها جئت
التمس منك ذلك

فقطب الامير جبينه وحدث بصرة في الفتي .
وبعد تفكير وجيز قال :
— اهلاً بك يا أخا العرب . كن بعميتي
مد الآن



رفع الجيش مضاربه وسار الى الامام،
فاجتاز جبال لبنان والصيرية وسهول سوريا
الشمالية، حتى وصل الى حدود الاناضول،
فأصدر ابراهيم باشا امره بالوقوف عن السير
ليستريح الجيش ويسترد قواه

وظل الشاب العربي ملازماً للامير لا يفارقه
ويقضي الليل على باب مضربه، بجانب الحراس،
دون ان يفهم احد معنى لسلوكه هذا
كان ابراهيم ذات ليلة نائماً، فأفاقته حركة
حمية ...

فتح عينيه، ولكنه لم يتحرك، فغفل اليه
ان شخصاً يتقدم حذراً في الظلام نحوه
ظل حامداً في مرقد، فوصل الشبح اليه
ورفع ذراعه ... فاخذت عين الامير وميض
نصل يلعب في الظلام ا

وثب ابراهيم على الرجل، وفبض على ذراعه
بيد من حديد، فالتوت الذراع وسقط الحجر
على الارض، وارسل الغريب صرخة ألم خفيفة،
وخر ساجداً على ركة الامير وقال :

— انك تقبض ايها القائد على ذراع امرأة !
— امرأة ؟

— نعم . فتاة بدوية أغلت منها الانتقام
بعد أن كادت تقضي ليلاتها ...

عرف ابراهيم صوت الشاب العربي، فحار
في أمره ا

— كيف دخلت والحراس بالباب ؟
— قتلتهم جميعاً ... الحراس الثلاثة ...
وكان يودى ان الحقك بهم، وأغسل بدمك العار
الذي الصقته بي وبقومي !
— ومن انت ؟

— نعامة ! ابنة الشيخ فهد النعمان
الذي قتلته بيدك في صحراء سيناء يوم غزتك
قبيلته فرددتها خاسرة، وتعقبها رجالك فقبضوا
على أبي و ساقوه اليك اسيراً ذليلاً . بادرته

و تبعه فارس آخر ، مستل سيفه وهو يصيح :

— لن تفعل ذلك ما دمت أنا حية . .
عرف الامير نعمته فارتاب في الامر . .
وأشار الى حاشيته بالتصدي للفارس الاول : . .

لكن نعمته أدركته قبل أن يصل اليه رجال ابراهيم . .

فامسكت مبادئه ، وكادته حواده وسقط على الارض وسقطت فوقه نعمته . . .

اسرع رجال الحرس اليهما فأدرك الفارس الخطر واستل حده ، واعمدته فصدرا له . .
ثم نهض صائحاً :

— هذا جزاء من يخولد العهد . .
فصاح على الرجل ، واسلمت نعمته الى ح

د . .
— وهني ابراهيم الحياة فأعدت الهمة . .

ولما مثل الفارس العربي أحاب على أخيه رعد منهم لأم . .

يقتسم ولم تنقم لو الدهر . . عهد اليهم بعمل ابراهيم فلم تفعل ، وحثت انا للقيام بما عجز دونه حينها فنعتني . . . لم أتمكن من غسل عار القبيلة بدم الامير ففسلته بدم الخائنة . .
فأمر ابراهيم باطلاق سراحه .

حبيب جاماني



مضت الايام وتلتها الاسابيع
وصل الجيش الغازي الى قونيه حيث التقى بجيش الاتراك ، فكانت موقعة هائلة دموية ، اندحرت فيها القيايق التركية ، وانهمزمت شر هزيمة ، وأمست الاستانة في خطر دائم .
فسكرا ابراهيم بنشوة النصر وأصدر أمره بالسير الى البوسنور . . .

توغل الجيش في سهول الاناضول وجباله ووصل ابراهيم الى قرية السليمانية ، فأصيب بحمي



ابراهيم باشا بثوبه العسكري
شديدة اضطرت الى ملازمة الفراش فطابت نعمته أن يسمح له بالادخلة على باب منزله مع الحراس ، فأجيبته لي طلبها . . .

شقي الامير بعد أسبوع فاقم الجيش مهرجاناً عظيماً احتفاءً بذلك واحتشدت جموع العربان المتطوعين في الجيش ، وكلهم يتطون جيادهم المطهمة ، واخذوا يمدون أمام الامير ويلعبون بالسيوف والرماح ، وينشدون الاناشيد والاهازيح

ثم خرج من صفوفهم فارس مقنع واطلق لجواده العنان ووجهته ابراهيم وحاشيته

باطمة على حده ، قد يده يريد صفعك ، لكنك هردت سيفك وضررت عنقه على مرأى من قوادك وجنودك !

— فعلت ذلك عقاباً له ولا مثاله ممن تحذتهم نفوسهم بالوقوف عقبه في سبيل . .
— لكنك اهنت القبيلة ، والاهانة في عرفنا لا يغسلها الا الدم ، ولا يحجوها الا اهانة مثلها !

— وجهت انت للقيام بهذا العمل الشاق ؟
— ارسلتني القبيلة للانقام منك . . لقد خانتني عيني لكن غيري سينجح حيث اخفقت أنا !

سكت الامير ونظر الى الفتاة نظرة اعجاب واهلال . ثم نادى قواده وقص عليهم ما جرى وقال :

— اني اعفو عن هذه الفتاة اعترافاً مني بشجاعتها
ثم التفت اليها قائلاً :

— اذهبي يا نعمته فأنت حرة طليقة .
والبني قومك خبر ما جرى . قولي لهم أن ابراهيم يقابل الاساءة بالاساءة . لكنه يعرف كيف يعمل وعندما تقصى الحلة وعندما يكون خصمه أضعف منه !

فنظرت اليه الفتاة واغرورت عيناها بالدموع وقالت :

— اقبل عفوك بالامتنان أيها الامير .
واقسم أن لا اسيء اليك بعد الآن ، لاني مدينة لك بالحياة . لكنني احذرك من أبناء عشيرتي . فقد أندس البعض منهم بين رجالك لمراقبتي ولمبادرتك بالطعنة القاضية اذا فشلت أنا في مهمتي . . .

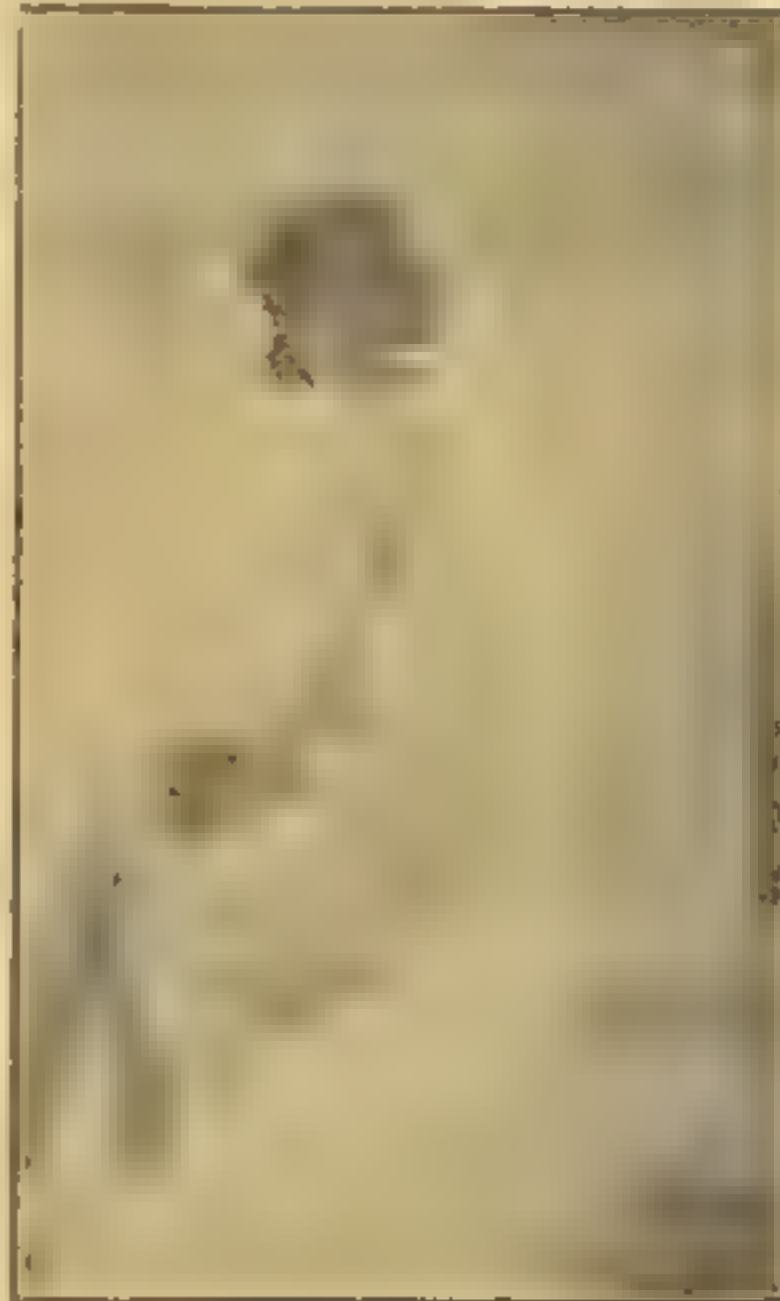
ديسمبر سنة ١٨٣٢ ..

المسرح في اسبوع

الفريسة بدمر حرمسيس



والفريسة قطعة صادقة مما يحدث في كثير من قصورنا المصرية ، وبين أفراد العائلات على اختلاف طبقاتها في الثروة والفنى فالزوح المستهتر الكبير الشرس الغيور .



زينب صدقي ممثلة دور سميره هانم في رواية (الفريسة)

والمرأه الضعيفة تحت سلطان القانون والشرعية ، التى يلقي بها اضطراب حياتها الزوجية الى مهاوى الرذيلة والفساد ، والطبيب الخائن الذى تأمنه على عرضك ، فيحاول أن يسلبه منك ، وان كان يمت اليك بصلة القرابة والنسب . والشقيق المتمدين « المتفرنج » الذى اخذ عن رجال الغرب ما يملكونه من

من ذا الذى لا يصفق لشاب مصرى تكون « الفريسة » احدى ثمراته ، ومن ذا الذى لا يعجب بعمل قومى اذا كان هذا مقدار ما فيه من جلال وروعة ؟

تعودنا أن نشجع مؤلفى الفرنج ، وممثلى الفرنج ، وتكتظ مسارحهم بنا ، وتكثر احاديثنا عنهم قد نكون معذورين في هذا التشجيع والتقدير ، لانا انما نصفق للفن الصحيح في شخص القا ئمين به

اذا كان هذا مبدأنا وشعارنا ، فليصفق معى القارىء لمؤلف الفريسة المصرى وممثلى الفريسة المصريين ، وليكن الاول منا ، ما يشجعه على تأليف غير « الفريسة » وليكن للآخرين من الممثلين ، ما يحبب الى نفوسهم الادوار المصرية ، فيقبلون عليها . قد يسرك ان ترى امامك منظرا انما ترى فيه مقدار ما وصل اليه التصوير والرسم من تقدم ورقى ، وقد يسرك ان تشاهد تمثيل قصة تدرك بين مشاهدتها العظة النافعة ، والحكمة الصائبة ، ولكن الامم من كل ذلك والا غرر فائدة ، ان يصور لك امراضنا الاجتماعية مؤلف ماهر وان يقوم لك بتمثيلها على خشبة المسرح المصرى ممثل قدير

هنا يتجلى لك مقدار الخطر الذى تحدثه هذه الامراض ، وفي هذا الوقت تزع النفوس الى التفكير في وسيلة الخلاص منها من أجل هذا أحب هذا النوع من الروايات الذى يمثل لك حالة خاصة من حالاتنا ، بشكلها الحقيقى دون تزويق وخداع

حرية واباحة ، والطالب الطائش ، الذى يدفعه نرق الشباب الى اهل درسه ومغازلة امرأاته ومطارحتها الغرام . والوالد الوقور الشيخ ذو الرتبة العالية ، الذى تمنعه تجاربه عن الاندفاع ، فيما يندفع فيه الشبان والفتيات ، والخدام المخلص الامين ، الذى يحرص على سلامة سيده ، لانه ربه ونشأ في منزله . كل هؤلاء نشاهدكم في رواية « الفريسة » في أدوار صالح وسميره وحدى وحلال وامين والباشا وعم سيد

ولا يمكن ان يتسع المقام لتحليل كل شخصية على حده ، وحسب القارىء ان يعلم ان المؤلف أجاد الى حد كبير جدا في تصوير كل هذه الشخصيات ، وان الفرقه وفقت في اخراجها وتمثيلها توفيقا تاما .

غير ان الواجب يحتم على ان الفت نظر الأديب المؤلف ، الى ورود كلمات وحمل في روايته ، لا تتفق مع ما اعتقد فيه من أدب جم ، وحياء شديد ، فتكرار بعض الجمل بما لا نود أن نأنى عليه ، لا يليق ان يقال على مسرح مصرى ، تؤمه الكثيرات من العقائل والسيدات . ولا تشعرك نهاية الفصل الثالث بان الرواية انتهت ، بل تحس انه لا يزال هناك من المواقف ما غاب عن المؤلف ، أو اختصرته الفرقه . أما الثانى فلا أظنه صحيحا ، لان الرواية انتهت في وقت مبكر ، وكان في الامكان تمثيل فصل رابع وخامس ، اما الاول فهو أقرب الى الحقيقة والتصديق

عرفنا ان نهاية أمين كانت ان أمر أبوه بارساله الى الخارج ، وان نهاية أحمدى الزواج ولكن لم نعرف ماذا كانت نهاية الزوجة ، وهي أهم من هؤلاء جميعا

هل طلقت ؟

ان عين الطلاق لم يكن ثلاثا حتى لا تكون فيه رجعة ، وان الندامة التي أحس بها الزوج والتوبة التي وعد بها ، والعطف الذي أظهرته عليه الزوجة ، كل هذا يجعلك تحس أن النهاية كانت عودة الحياة الزوجية

ولكن هناك ما يناقض هذا ، أي خروج الزوج ، عقب افاقته من نوبة الصرع ، يهرول مسرعا الى الخارج يطلب الحرج ، ليهرب من الآلام التي ألمت به وتسلطت عليه .

وبعيد عن الاحتمال أن يقع الانسان ضحية شر من الشرور ، ثم يقل عليه ، بينما هو لا يزال يتمذب من اذاه

كان الاخراج جميلا ، وقيمتنا ان الاستاذ المخرج ، لم يصادف عماء كبيرا في قيامه بهذه المهمة ، لان كل شيء في المناظر والملابس مصرى عادى ، لا يحتاج الا الى ترتيب وتذيق

وكان يوسف بك متفوقا في استهتاره شديدا في غيرته ، وفتوح نشاطي مضحكافي بكائه ، ظريفا في سذاجته ، وعلام متلونا في خداعه ، ماهر في ريائه ، والدارودي شهما في نخوته ، فياضا في اخلاصه ، والاشا مهييا في طلعتة ، وقورا في عباراته ، والجزار متقنا في مكياجهم ، لطيفا في ولائه ، وكانت السيدة زينب صدق — على خلاف ما شيع عنها — أشد ما يكون ثورة وعنفا ، ولعل دورها في رواية الفريسة هو اقصى الادوار التي مثلتها في هذا الموسم

اما السيدة ماري منصور فبالرغم من قصر الدور الذي قامت به ، فقد احادته الى حد كبير ، اذ أن الدور يتطلب الكثير من التيه والدلال ، وحسبك بماري سيدة

متفوقة في اخراج مثل هذه الادوار

يخطئ من يقول ان نصيب هذه الرواية من النجاح كان قايلا ، وان كنا نريد ان تكون رواية الاستاذ القادمة اخير واقوى من « الفريسة »

كيلو با ترة ومارك انطونيو

ليست رواية كيلو با ترة ومارك انطونيو بالرواية الحديثة ، حتى اكتب للقارىء عنها بأسباب ، فقد اثارت في الموسم التمثيلي الماضي عاصفة شديدة ، وظل مسرح برناتنيا يموج برؤسها ، ويضيق معدده وهو الحظ مدة غير



منيره مهدية

مهدية ، وواحدة من روائيه المصرية . رفع لواءها في العام الماضي ، بابل الشرح السيدة منيرة المهدية ، ومطرب العظاء محمد عبد الوهاب ، وقد كتبت فيها الصحف جميعها يومية وأسبوعية ، بما لم يترك زيادة لمستزيد ،

ومثلت هذا العام بنفس الاستعداد السابق وبأفراد الجوقة ، اللهم الا تغير بسيط لم يؤثر على جوهر الرواية وقيمتها ، اهمه استبدال محمد عبد الوهاب بالسيد شطا

مهمتنا اليوم لا تتناول الرواية من جميع وجوها ولا تبحث في مفزاها كقصة تاريخية ورواجها كقطعة غنائية . فهذا أمر قد أشبعه

الكتاب بمحذا وتمحيصا . وانما تقتصر فقط على الموازنة بين محمد عبد الوهاب والسيد شطا والفروق التي بين المطربين

لا جدال في أن محمد عبد الوهاب تفوق في دوره تفوقا ظاهرا وقد يرجع ذلك الى أن الرواية عندما قدمت الى الفرقة كأن المفروض أن هذا الدور عمل خصيصا لهذا المطرب . من أجل هذا كان دور مارك انطونيو من اكبر اسباب نجاح محمد عبد الوهاب الفنا في اما السيد شطا . وهو الذي خلفه في القيام بدوره . فلا نعد مغالين اذا قلنا ان نجاحه لا يقل كثيرا عن نجاح سابقه في صوته عذوبه . ولغنااته رقة . ولغنااته حلاوة فهو مشحى من جميع وجوهه . يملك عليك نفسك ووجدانك ويستثير فيك أحواسك وحنانك ألا أن تهيب الاستاذ للمسرح لعدم سابقة ظهوره عليه ، وعدم تتبعه لالحن الرواية من الاصل ، وخروج بعض الالحن عن مدى صوته الرقيق العذب ، كل هذا جعل فرقا بين محمد عبد الوهاب والسيد شطا .

ونقيضنا انه سيكون خيرا من ذلك بكثير ، عند ما تمثل الفرقة الروايات القادمة ، التي سيراعى فيها بطبيعة الحال ميزات واستعداد المطرب الجديد ، والتي سيأخذها هو بنفسه او يشرف على تلحينها

اما السيدة منيرة المهدية ، فحسبنا أن نذكر اسمها ، فتملك النفوس نشوة الطرب « عبد الرازق »



في مضمار الالعاب الرياضية

العزيمه

المقدس رزق الله بن حنين معروف بحمة
حركاته و نقاطه في اللعب ، و خفة نكاته
و لطافته « في الخارج » ، وكان من نتيجة
هذه اللطافة أن احبه الناس جميعا ، وهو
برغم مرتبه الصئيل (سفير) لا صبح ، وقد
نزع أخيرا نزعاً ارسقراطيه لا تعق مع سكان
القلبي و حوض الزهور . وبالرغم من صيام
اخواتنا الارثوذكس لشاهده في الصباح عند
يدز و هات يا بغاشه و يا عيش السرايه . وفي
الظهر تراه في سلسطينو و هات يا (بفتيك)
و (يا اسكالوب) و في المساء في (سويس)
و هات يا (رستو) و يا (مكرونه)
و طبعا هذا يستلزم كم كاس و سكي
بالصودا ، قول دسته أو دستين
من أين له كل هذا ؟
الناس أسرار وهو عارف و أنا عارف !

جبتك يا عبد المعين

كان الحسني في مباريات ههنا يا الثانية
مع منتخب مصر (طوبه و حامى و مفلقل)
و كان دائر ينادى أحد جناحي دفاعه بالاقتراب
منه . فكان الاخ (كلى الاحترام) سريع
التأبى لندائه ، ولكن كان (يزوغ) من
خصمه بمنتهى السهولة

والحسني عصبي يتضايق بسرعة

وقد سمعناه و المعركة محتدمة ، يصرب كذا

على كف و يقول :

جبتك يا عبد المعين تعينى — لقيتك

يا عبد المعين تتعان !

أوعى تزعل يا موى رياض . اللي يحب
واحد دأنا يجر شكله !

عرفنا قيمته

احتدت المناقشه بين اللاعب المعروف
احمد سالم وجهينه الاهرام ، في النزعة التي
ذهب اليها الفريقان المصرى و المجرى
الى الاهرام ، فقد لقي الأول والثانى و بيده
صحيفة (الكشاف) وقد ظهرت فيها صورته



على رياض رئيس فريق الترسانه

— [يطلع من ايدك تعمل صورته زى دى ؟]

— وايش عرفك ؟ أنت من امتى بتلعب كره ؟

— من سنة ١٩١٠ . ولكن ما سمعتش أن

كان يوم أصلك لعيب ؟

— انا بطلت من سنة ١٩١٠ . ثم احتد

وقال :

— انت تعرف تليس حزمه الكره !

— اما دويت جزم بتمنك

ولما وصلت المناقشه الى هذا الحد خاف

جهينه و غار ...

وقد سمع أحد الظرفاء الجملة الاخيرة

فهمس في اذن سالم :

— يظهر انك بتلعب بيلعه قديمه !

وبرده جهينه أرخص من كده !

الحق على القرعة

للحيد اباطه الظهير المعروف حتة « جلط »

في راسه

وربنا قادر على كل شىء !

اذا خلع الطربوش لاحظت لها بريقا

يخطف سناء الابصار !

ولكنها زلطة صامته أى لا تزن ولا تنز

ليست لاسمح الله مرض او حاجة وحده

هبطت عليه الكرة من عل مرة ، وهو

أمام المرمى ، فعرض لها راسه ، ولكن

الكرة بدلا من ان تصعد فتبعد عن الجول

تزلقت واصابت المرمى

— الله جرى ايه يا سيدك ؟ مال المسألة

امتخت ؟

— الحق مش على ، الحق على القرعة !

ابطالنا الاول

لكل لاعب من ابطالنا ميزة خاصة !

فرسمى اول واحد مشلت و يضرب فاوالات

رياض اول واحد يلبس « البلدار » (جاكته

رياضية) و بنهم بسرعة ، وسيد اباطه اول

واحد يصيب الهدف ، وعلى رياض اول واحد

سريع . و ابراهيم عثمان اول علم بحسب اطربات

حزاء لصالح الاهلى . اما سى حسان فاوالات واحد

يقع و يتعرج في الارض

يزن على خراب عشه

جهينه واد ملحاح و . . . فر كوكه

ساده أن يزاحه في الكتابة في الصحف

من هم اشرف و اطهر منه !

لانه يستخدم صحيفته في قضاء غاياته

الفاسدة ، و اغراضه الخبيثة !

آل يعنى لا كاتب الالجهينه ، ولا بلى

ازرق الالجهينه

« ابو عبده »

مرهم العروس
عروس
المراحم
جمال الوجه
صفاء البشرة
نعومة الجلد
بياض الوجه
كلها من مرهم العروس

احسن كريم
مطهرة لوجه
الوجه من العيوب
المزرة
وللاستعمال
تحت البودرة
هي مرهم العروس
رقم (٢) يحفظ
الوجه من الشمس
ويقيه من لفتة الشمس

مئات مثل هذه السيدة الجميلة يشهدن بان مرهم العروس هو اجمع علاج اكتشف
مضى الله لازلالة بنفس والكلف والبقع الكبدية التي تغلب الوجه من تأثير الشمس
والولادة والعوامل الجوية وادوية مزرعة الشرج يستعملها السيدات في شهرها لجمالها
يبيع بمخازن ادوية فنانة ودرهم وطلوم واهم اغانى بتفصيل بشارع المناع ونفسي ادوية
سوداء بجليسوليس وكل بجر بشارع النبي عيسى
ويطلب من صاحبة الانتعاع مطهر بشارع المناع وادوية العروس بشارع مطلوم
بشارع مرة ٨ تمام جامع جركس بجسر

أحزمة فمينا

بشارع فؤاد الاول امام شيكوريل. تجدد السيدة هناك كل ما يلزم
لكي تكون رشيقة جميلة

the Pen for the Wise

A gift for all occasions

Honest value
P.T. 100
but sold
at

P.T.
32

قلم اونيك - احسن ماركة بين افلام الجيب
ثمنه ٣٢ قرشا. يباع في مكاتب الشركة
العمومية المصرية بشارع عماد الدين وفي
مكاتب اسكندرية وبور سعيد

تجدد مجلة الستار

في دمياط

بمحل محمد حسن عبدالقادر متعهد الجرائد
والمجلات اليومية والاسبوعية

في تونس

بالمكتبة التونسية لصاحبها سليمان الحمار
وابنه بشارع السريراية ٣١ - والمكتبة
العلمية لصاحبها محمد الامين واخيه الطاهر بنهج
الكتيبة عمرة ١٢

في الخرطوم

بمكتبة البازار السوداني لصاحبها نقولا
ديمتري كاتيفانيدس

في اسوان

عند الحاج احمد طربوش

شاركات الممثلين والممثلات

البارودي

سمع بالمعدي

حامد مرمي

معمر صباة واكن حبيب انكلم

علي الكسار

اسمر ملك روجي

سرينا ابراهيم

من فات قديمه تاه

احمد علام

مظلوم ولا ذنب لي

حكمت فهمي

مكتوب على ورق الخيار

يوسف وهي

واني وان كنت الاخير زمانه

جورج ايض

الدهن في العتاق

عزيز عيد

الصبر طيب

فاطمة رشدي

مين زبي يا ناس مين قدي

زينب صدقي

كادني الهوى وصبحت عليل

ماري منصور

يا مبسوطين يا مفرشين يا احبا

مسابقة الستار الجديدة

من هو المقصود من قول شاعر الستار :

١

وغايي العظمى وامنتي
قولوا لطلاب هواي انلها
قد تعشق المرأة لكما
سيارتي الصغرى ورحيبي
ان الهوى ضرب من اللحمة
قطاعي مش بالجله والدسته

٢

سلوا عني كياتوتي العظما
أنا الجبار لي أنف أشم
أجىء بكل فنان حديث
وزكوني وكل رجال روما
يشير بان لي أصلا كريما
أضاع وزوغ الفن القديما

٣

هل ترى أطيب مني خلقا
ان لي نجميرة لو أطلقت
هاك أبنائي وقد ربيتهم
لا ولا أسخى اذا كان الكرم
في عماد الدين لاهتز الهرم
كلهم في رفعة الفن - علم

٤

في الرقص يصاح تلقائي مشخلة
هذي الشهادات جنب الباب تشهد لي
كم عاشق دنف خلقته ثملا
وفي الفنا بلبل يختال من عجب
اني تبوأ عرش الفن والطرب
من خمر الصوت لا من خمر العنب

٥

انا الجمال وفي وجهي ترى قرا
النم فنى انا والناس كلهمو
وساره برثار او روزا وغيرها
يدوب في الوف بل ملايين
امام عيني مهاويس عجائين
جنبي ولا يا ضعاف او مساكين

٦

اموت في الفن فهو غذاء نفسي
وفي رمسيس لي اثر كبير
وصلما اذا انكشفت تنادى
وفي احيائه ضيقت عمري
ولا يخفيه الا كل غر
«أيتقن فيكموالاخراج غيري»

٧

واصبغ وجهي كل يوم وليلة
ويضحك مني الناس حتى كأني
ويارب محزون افرج حزنه
ولكن قلبي أبيض ليس يصبغ
امديدي في جنبهم وازغزغ
واتركه في ضحك يتمرغ

٨

باطافر كاظافر القطه
وصرت كالقائد بين الاورطه
مين زبي في الخفة وحبك الارطه
طيرت من رمسيس بطه
العب في مسرحه النطه
قل للمزول اهري دافقل شطه

شروط المسابقة

نقدم اليوم للقراء مسابقة من نوع جديد
يسهل على رواد المسارح حلها .

فقد عهدنا الى شاعر « الستار » بان يرمز
في ثلاثة أبيات من الشعر الى ثمانية اشخاص
من الممثلين والممثلات . فقام بالمهمة خير
قيام وجاءت اشعاره سهلة لا يصعب فهمها
ومعرفة الاشخاص الذين ترمز اليهم .

فعلى من يريد الدخول في هذه المسابقة
ان يرد على السؤالين الآتيين :

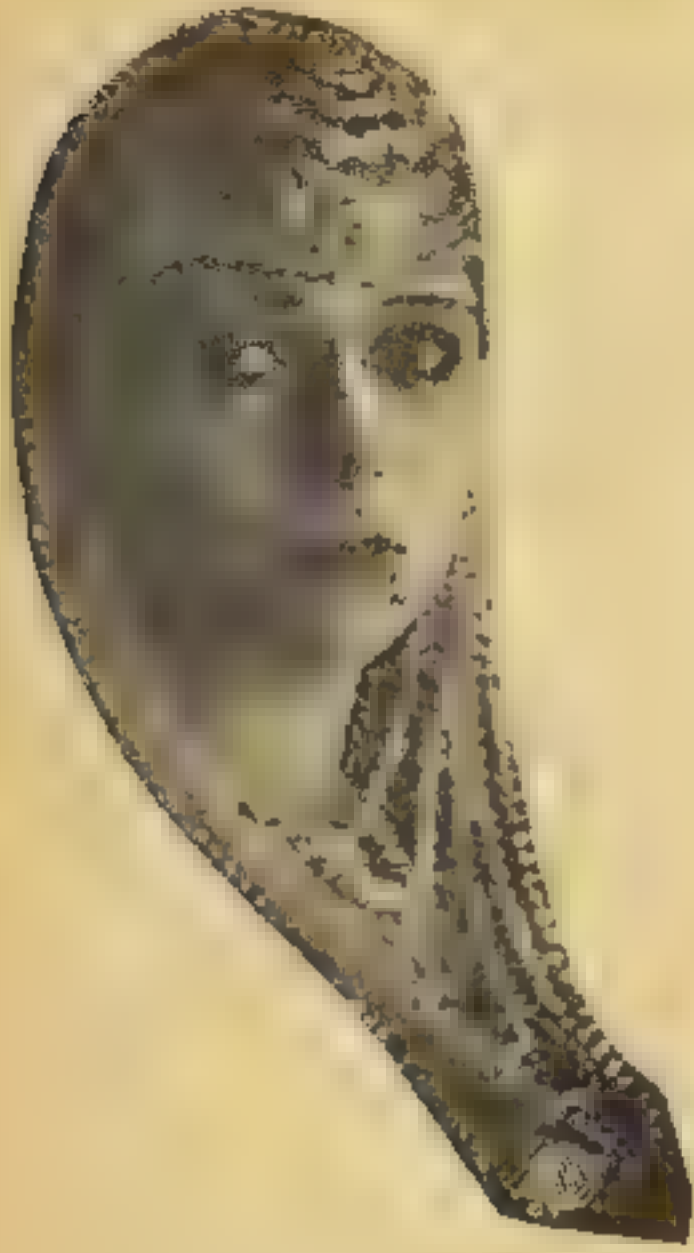
اولا : من هم الاشخاص الذين يرمز اليهم
الشاعر في ابياته . ويجب ان تكتب اسماءهم
- او اسمائهم اذ ان بينهم ممثلات - بالترتيب
اي ان تكتب الارقام ١ و ٢ و ٣ الخ بجانب
الاسماء .

ثانيا : كم سيكون عدد الناجحين في
هذه المسابقة ؟

يجب ان يصل الرد الى ادارة المجلة قبل
يوم الاحد القادم - وان يرفق بطايعي يريد
من فئة خمسة ملحات - وان يكون الخط
واضحاً وان يكتب الاسم والعنوان كاملين .
الجوائز

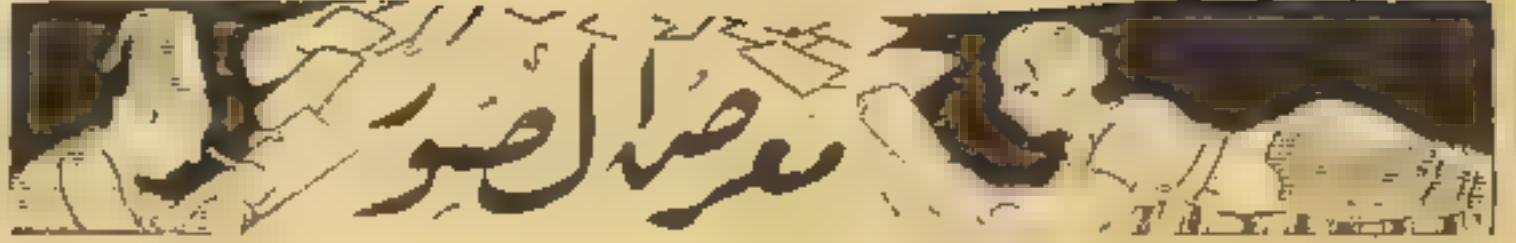
جعلنا لهذه المسابقة الجوائز الآتية :
الاولى : اشتراك سنة في « الستار »
الثانية : اشتراك سنة ايضاً
الثالثة : اشتراك نصف سنة
الرابعة : اشتراك نصف سنة ايضاً





أنصاف رشدي

نشر هذه الصورة الجديدة للسيدة
أنصاف رشدي بمناسبة النجاح المستمر الذي
تلقاه في صالتها بشارع عماد الدين متمنين
لها دوام ذلك النجاح



النسر الصغير

اعادت السيدة فاطمة رشدي تمثيل رواية « النسر الصغير » الخلدية ، مؤلفها ادمون رويستان
ومعربها عزيز عيد وسيد فدي . ونشر بهذه المناسبة صورة السيدة فاطمة في دور النسر الصغير
ابن نابليون الاول . ولسنا في حاجة الى الاشارة من جديد الى ملاقاته الممثلة الكبيرة من نجاح
في هذا الدور الصعب ، الذي تحجم عن القيام به كبريات الممثلات في العرب . ولم يس بعد
ثناء الممثلين الفرنسيين الذين شاهدوا السيدة فاطمة تقوم بهذا الدور في مسرح رمسيس ، في
الموسم الماضي ، فاعترفوا انها نجحت فيه نجاحا عظيما . ويقال ان فرقة رمسيس ستخرج هذه
الرواية من جديد ايضا وستقوم بدور « النسر الصغير » السيدة زينب صدقي .



يوسف وهي

نشرنا في العدد الماضي صورة نادرة للاستاذ يوسف
وهي صاحب مسرح رمسيس وهو يستعد للسلاكة
وهذه صورة اخري تري فيها الاستاذ بعزبته

بين المسكبات

من اشجع للاشجع

حبر على ورق

لكم يصحكنى اهتمام مديري الاجواق
بكتابة الكونترات والعقود مع الممثلين
والممثلات

ولكم يصحكنى تهديدم ووعيدكم لمن
تحدثه نفسه بفسخ الكونترات الذي يربطه
بالفرقة

يذهب الممثل الى مدير الجوق ، فيتناول
حنايه ورقة مطبوعة ، طويلة ، عريضة ، فيها
شروط العمل ، تقع في ٦٧ من البنود والابواب
ويوقع عليها الممثل

ويوقع عليها المدير .
ويوقع عليها شهود كان
قال معنى كلام الشرف ما يكتفى ، لازم
الكتابة والامضاء . . .

لكن جماعتنا - من المديرين الى الممثلين
الى العمال - لا يحترمون امضاءهم اكثر مما
يحترمون كلامهم

المدير يزعل من الممثل فيطرده
والممثل يزعل من المدير فيدير له ظهره
والسلام عليكم

والكونترات؟ والكتابة؟ والامضاء؟
وكلام الشرف؟ واحترام العهد المقطوع؟
كلام فارغ ، وحبر على ورق !

بالامس رأينا حسين رياض يضرب بدسته
كونتراتات كانت تربطه بالاجواق المختلفة
عرض الحائط ، بل عرض الشارع

كأراينا غيره ينسج على منواله : بشاره واكيم

عبد العزيز حنيل ، أحمد علام ، حسن شاذي . الخ
والممثلات أيضا كزملائهن الذكور
وأينا مديري الاجواق ، من يوسف وهي
الى زكي عكاشه ، الى فاطمة رشدي ،
لا يحترمون الكونترات التي وقع عليها اكثر
مما يحترمها الممثلون والممثلات - فهم يطمون
المثل السيء للسيرة عليه .

ما شاء الله !

طيب بلاش كونتراتو من الاول
والا لازم توسخروا وقلحسوا وساختكم
بعدين ؟

ولما الواحد يتكلم تصوتوا ؟



مقذوفات رامي

أرسل الى قارئ يسألني : « هل أحمد
رامي الذي اطلق الرصاص على أحدم في السنة
الماضية واحيل الى محكمة الجنايات هو أحمد
رامي شاعر الشباب ؟ »
ولا أدري لماذا أرسل صاحبنا هذا
السؤال الى « سهران » ولم يرسله الى « بوسطجي
الستار »

ما علينا . . .

الجواب . لا يا سيدي ! أحمد رامي بتاع

الرفلفر ، غير أحمد رامي بتاع الاشعار !
ومقذوفات هذا تختلف جدا عن
مقذوفات ذاك !

وليس لدى صديقنا شاعر الشباب من
عدد القتال الا كبشة قصائد ، وقنطار من
القوافي ، وكم شوال من الخيال الراق ،
والاحلام اللذيذة !

وقد ما انت عاوز من الشعور الرقيق
والمواطف الفيضة . . .
هذه مقذوفات شاعر الشباب ، وهي
لا تميمته كما ترى ولا تؤذي ، ولا تخيف ، ولا
يمكن مهما اتى منها في وجوه الناس ان يحال
« راميا » الى محكمة الجنايات .

اللهم الا اذا كان القريض الذي يسيل
الشعور من القلوب ، يعتبر في نظر القضاة
كالرصاص الذي يسيل الدماء من الصدور !

الفرصة

كل شيء في هذا العالم يتوقف على الفرص
أو بعارة أخرى على السدف ، اذا شئت .
وفي عالم التمثيل اكثر من اي عالم آخر .
الفرصة سمحت لروزاليوسف ان تكون
ممثلة رئيس الاولى ، فندرجت وصارت فيما
بعد كبيرة الممثلات بمصر

والفرصة سمحت من بعدها لفاطمة رشدي
ان تحمل محلها وتتنسأ عرشها
والفرصة سمحت لغيرهما من الممثلات
بان يبلفن الشهرة التي يتمتن بها الآن
والفرصة هي ايضا التي خدمت يوسف
وهبي ، ومنيرة المهدية ، ونجيب الريحاني ، وعلى
الكسار ، وغيرهم .

كأنها خدمت محمد عبد الوهاب في العام
الماضي . . .

وهي الآن تخدم سيد شطا . . .

عصبة أمم

جمنى مجاس بالسيدة ساره برنار الشرق
ولاظن القارىء فى حاجة الى ان يتعرف من
هى . فهى طبعاً السيدة فاطمة رشدى . وكان
الوقت ظهراً . و « لقرصة » البطن تخاريف
وتفانين

وكانت السيدة جادة فى اخراج رواية
« السلطان عبد الحميد » وجاء ذكر سراى يلدز ،
وما تحويه الاستاذة من ملاذ وملاهى

واذا بالسيدة تنظر الى معينها الجميلتين
وتقول « من المدهش انى أقارب فى استامبول
والعراق وفلسطين وسوريا وتونس وبلاد
الغرب » فتملكنى المعجب وقلت .
وطرا بلس الغرب .

قالت نعم

قلت . والهند والسند وبلاد ترك الال
فنظرت الى نظرة ذات معنى وقالت
« صدقنى لا تظن انى « امر » انا فى
الحقيقة - وسكنت مدة طويلة كأنها تفكر
فجاءت قوله واستطردت

- انا . انا فى الواقع عصبة الامم
وهكذا اصبح مقر عصبة الامم لاول
مرة فى دار التمثيل العربى
واذا كان الذى يكتب مجنون يكون الى
يقرا عاقل
- والى يعيش ياما يسوف

« سهران »



واذا تذكرنا ان عدداً عظيماً من الممثلين
الذين يفخر بهم المسرح المصرى اليوم بدأوا
حياتهم الفنية فى المدارس او فى جمعيات الهواة
حق لنا ان نؤمل خيراً بهذه الحركة المباركة
التي نراها اليوم ، واذنتى على ما يبذله احد
علام وفتوح تشاطى وغيرهما من مجهود فى
سبيل تدريب الهواة

اكثر الله من امثالهم !

ليله فى البسفور

كازينو البسفور من الملاهى المعروفة فى
البلد . وؤمه عدد كبير من رواد مثل هذه
الاماكن ، كما يؤمنون غيره من الملاهى : صالة
بديعه ، وصالة انصاف ، وغيرها .

حدثتني نفسى ذات ليلة ان اقضى سهراً
هناك ، قياماً بواجبى الصحفي ، اذ اننى اعتقد
انه ينبغي على ان اطوف المسارح والملاهى لكي
اتمكن من نقل اخبارها الى القراء .
وكنت قد اهتمت كازينو البسفور وغيره
من الاماكن الممثلة للطرب واللهو ، لاعتن
تقصير بل عن كسل فقط !

وقد ندمت على ذلك ...

فكازينو البسفور كغيره من الملاهى
يستحق التشجيع ويتطلب الشناء على القائمين به
وادون هنا ملاحظة بسيطة : ان الاقبال
على الملاهى فى هذا الموسم يفوق الاقبال على
المسارح . ولا اعلم السر فى ذلك : فمالك ترى
هذه الاماكن غاصة بالمتفرحين . بينما المسارح
ليس فيها الا جمهور قليل العدد . !

يظهر ان الناس عاوزين يضحكوا ويطربوا
وبهيصوا ... !

سيبك ! .. الدنيا كلها تهيبص فى تهيبص ...

فان هذا المطرب الشاب ، الذى له ميزات
وصفات لا ينكرها عليه أحد ، لم يتمكن الى
الآن من الظهور ، لأن الفرص لم تسنح له ،
والصدف لم تساعد .

وها قد جاءنا دوره الآن لكي يقبض
على الشهرة من اذيالها .

فقد اتفقت معه السيدة ميرة المهدية .
واظهرته فى رواية « كليوباتره ومارك انطوان »
كما انها ستظهره بجانبها فى الروايات المقبلة
وهكذا فان هذا المطرب الذى لم يكن
بالامس يعرفه الا جمهور محدود معين سيصبح
غداً ممن يتحدث عنهم الناس ويصفقون لهم
استحساناً .

نكش احنا كان من اصحاب الاصوات
الرخيمة ومش دريانين ؟



حركة مباركة

يقوم فريق من الشبان اليوم بحركة مباركة
فى سبيل التمثيل ورقية . فقد كثرت الجمعيات
وفرق الهواة ، واتجه مجهود الطلبة فى معظم
المدارس الاميرية الى انشاء فرق تمثيلية
واخراج الروايات . باشراف البعض من الممثلين
المعروفين او ممن لهم دراية بها
ونخص بالذكر منهم صديقنا احمد علام
وفتوح تشاطى . فالاول ادار ولا يزال يدير
العمل فى بعض الفرق المدرسية ، والثانى نزل
حديثاً الى الميدان والفرقة « هواة رمسيس »
كما انه يشرف على الطلبة فى دروسهم التمثيلية
فى بعض المدارس .

من كل واد عصا

في السينما

تستعد إحدى شركات السينما الكبرى لإخراج حياة الممثلة الفرنسية الشهيرة «ادريان لو كوفور» في السينما. وتستمد هذه الشركة معلوماتها وإرشاداتها من الرواية التي كتبها كبيرة ممثلات العالم «ساره برنارد» عن ادريان لو كوفور. والجمهور المصري يعرف هذه الرواية اذ ان مريم فاطمة رشدي قد اخرجتها في الصيف الماضي باسم «الحب» والشركة التي ستخرج هذه الرواية في السينما تاجر الآن إحدى الممثلات الأمريكيات للقيام بدور ادريان. وعلى هذه الصفحة صورة تمثل فاطمة رشدي وعزير عيدي في أحد مشاهد الرواية.

الوصايا العشر للمرأة

كثرت قضايا الطلاق في الولايات المتحدة الى حد ضجت به الجمعيات والخرائد فتراءى لاحدى الجمعيات في نيويورك ان تصدر منشورا الى السيدات تستحثهن فيه أن يلجأن الى السكنية وأن يمكن العقل في علاقاتهن مع أزواجهن

وختمت ندائها بالوصايا العشر الآتية راجية من السيدات اتباعها كما اتبع موسى الكلم وصايا الله :

أولا : لا تراقبي بدقة نفقات زوجك الخاصة لان قيامه بالنفقات البيتية العامة يترتب في كثير من الاحيان على حريته التامة في الاتفاق على نفسه .

ثانيا : اسهرى على أن يكون بيتك دائما

في حالة نظافة تامة .

ثالثا : كوني شديدة العناية بشخصك لان المرأة التي تهمل شخصها لا بد ان تهمل بيتها فيما بعد .

رابعا : لا تقبلي عن طيبة خاطر ما يوجه اليك الرجال من آيات المديح والاطراء ، لان الزوج غيور والغيرة دم قاتل .



فاطمة رشدي وعزير عيدي ، في رواية (الحب) كما اخرجت في الصيف الماضي

خامسا : عند ما ينهال زوجك على ابنك ضرباً لتربيته لا تظني ان ذلك يمس شرفك أو احساسك .

سادسا : لا تجلسي كثيراً مع أمك . سابعا : لا تستشيري الجيران في شؤون بيتك الداخلية ولا تجعل زوجك يعلم افكارك منهم .

ثامنا : لا تجعلى اليأس يستولى على زوجك

ولا تصدرى عليه أمام الناس أحكاما قاسية .
تاسعا : ابتسمي دائماً وتظاهري بالاهتمام لأعمال زوجك .
عاشرًا : كوني امرأة لان الرجال يؤثرون أن يكونوا هم وحدهم رجالا

هذه هي الوصايا التي طلبت الجمعية الاميركية من نساء الولايات المتحدة اتباعها. ولا ندري اذا كانت تفيحتها حسنة ام لا وهل عملت باترى الزوجات الاميركيات هذه الوصايا فقل معها عدد قضايا الطلاق ؟

في الصين

أصدرت سيدة صينية من أنصار النهضة النسائية هناك حريدة باغة بلادها اسمتها «مملكة السماء» وهو الاسم الذي اطلق على الصين من عهد قديم. ولا تقل تلك السيد في حريدهن المقالات التي يكتبها الرجال بل تشر فقط ما كتبه السيدات

آراء

قالت سوي كوهنفسكي : سأبحث من الآن فصاعداً عن الحرية في العمل فقط وقالت كاترين امبراطورة روسيا : «لو خلقني الله رجلاً وحكمتي و رقاب العباد لا يرت بقطع رؤساء» . فقل لها وزيرها الذي فاهت أمامه بهذه الكلمات : «لماذا لا تأمرين بذلك وأنت الآن تتحكمين في رقاب الروس ؟» فأجابته : «لاني امرأة وامبراطورة . فأول رأس يجب أن يقطع والحالة هذه هو رأسي»

اقرأوا

مجلة المستقبل

قديمًا وحديثاً (٨)

تاريخ التمثيل العربي



سليمان القرداحي

ظهر سليمان القرداحي ممثلاً في حوقى النقاش والخياط . ثم ألف جوقة من فلول النقاش . وانضم اليهم المطرب مراد رومانو وبعض الفواة الاسكندرانيين واشتغلوا بالتمثيل في الاسكندرية وفي تيانرو خشبي بالقاهرة . نذكر منهم علي افندي وهي . واشتغلوا بالتمثيل في الاوبرا

وقد مثل في اول امره روايات الخياط ثم اضاف اليها تلملك وارتلو (عطيل) وغيرها من اوبريت وراجدي وكوميدي وهم انه لم يرق التمثيل من الوجهة الفنية فانه ادخل عنصرين جديدين وهما :

الاول — الاغان الجديدة والاكثر من الغاني . وقد اشتهر مراد رومانو بانشاده بصوته الشجي اطرب

الثاني — ايجاد النساء في التمثيل . فلي ايام القرداحي كان الشبان يمثلون ادوار النساء . فدفع القرداحي بزوجته الى التمثيل في رواية (فرسان العرب) فدل تمثيلها اعجاب الحاضرين . فطفق القرداحي يستبدل الغلمان بالنسوة حتي صار لا يمثل دور امرأة الامراة

وعلى مسرح القرداحي غنت السيدة ليلى الجمهور فكار صورتها الشجي سببا في اقبال الطبقة الراقية على غشيان دور التمثيل واشتغل الشيخ سلامة في نشأته الاولى عند القرداحي فمثل فصلا في رواية (مي وهوراس) واخر في رواية (عنتر) . وتعرف في هذه الفترة الى المرحوم نجيب الحداد . وبقيتا صديقين يعملان للفن حتي توفي الشيخ الحداد

وكان القرداحي حنكا يجارى الظروف . فقام بالاهاب بمقابلة احد الحكام وارباب الشأن . وساعده المديرون على التمثيل في عواصم مديرياتهم . فلما اثري اصبح ينظر الى التمثيل كعمل تجاري محض

واتفق مع رجل مصري على السفر الى المعرض الامريكي في شيكاغو وفتح مسرحا للرقص والغناء كتب عليه (المسرح

الخدوي) ونقل الى مصر انه يجري في هذا المسرح من صنوف التمثيل مالا يلائم العنوان الذي وضع على بابه واتصل الخبر بسمو الخديوي المرحوم توفيق باشا ففضب واصدر امره بمنع دخول القرداحي الى مصر . ثم عفا عنه سمو عباس باشا الثاني فعاد الى مصر ومث فيها سنوات وتردد على سوريا ولبنان . ثم سافر الى تونس والجزائر فآكرمه اهلها واقبلوا على حضور رواياته واقاموا له حفلات عديدة . وتوفي هناك

الشيخ سليمان الحداد

مثل كبير . اشتغل مع الخياط والقرداحي واسكندر فرح وشارك عبد الرزاق بك عنایت . ثم مثل مع جورج ايض . فهو الممثل الوحيد الذي خدم التمثيل العربي منذ نشأته الاولى حتي عهده الاخير . وتوفي منذ زمن قريب

كان الحداد اديبا المعيا . واسم الاطلاع عبا للتمثيل الطبيعي في اللغة العربية والفرنسوية . وقد دفعه غرامه بالتمثيل الي ترك وظيفته بالحكومة المصرية مرتين . واليه يرضى الفضل في ترقية لغة الروايات في جوقة اسكندر افندي فرح

« توفيق حبيب »

يتبع



المرحوم سليم فرح ، شقيق المرحوم اسكندر فرح ، صاحب تيانرو عبد العزيز

ابو المعبر طرد وطكطنكند يبكبكك

ثم يقع في البركة فتطرح عليه الشباك ويصطاد
كالسمك ، ويخرج وهو يقول : « اذا مر بي
الملك ، يصطادني بالشبك ، كافي بعض السمك ،
، ويضحك لي هك هك ! »

ومن اخباره ايضا ما رواه بعض معاصريه
قال : « رأيت يوم ما بيع سم سامرا وهو
عريان لا يواريه شيء ، على يده اليمنى باسق ،
ويده اليسرى قوس ، وعلى رأسه فخ مشدود
وحول وسطه شعر مفتول فيه حبيل قد القاه
لصيد السمك ، وعلى شفته معجون تلتقي به
العصافير او ما شبهه ، فقلت له : « خرب بيتك .
ما تصنع ؟ » فقال : « اصطاد بجميع جوارحي ! »
واذا اردت ايها القاري ان تؤزج من شعره
قاليك مثلا :

لا اقول الله يظلمني

كيف اشكو غيرهم

واذا ما الدهر ضعفت

لم نجم دني كافر النعم

فتمت نفسي بما ظفرت

وتناهت في العلى همي

اما لما ذا ترك الجد وحمد الى الهزل والرقاعة

فلانه رأى شعره لا ينفق بازاء شعر ابى تمام

والبحترى وأضرابهما ، نعمد الى لحق فكسب

بذلك اضماف ما كسبه كل شاعر بالجد

« السائح »



بعد ان ترك هذا الشاعر — رحمه الله
وخفف عنه في الآخرة حمل اسمه — الجد وحمد
الى الرقاعة والهزل ، حبسه المأمون وقال : هذا
عار على بني هاشم . فلبث في الحبس مدة ثم صاح .
— نسيحة لأمير المؤمنين !
فاخبروا الخليفة فاستحضره وقال :
— هات نصيحتك

فقال اصلحك الله . الكشكية لانطيب

الا بكشك !

فضحك المأمون منه وقال : ارى انك مجنون

واظنني في حبسك مأثوم !

فقال : بل ماء بصل !

فقال المأمون . اخرجوه عني ولا تقيم في

بغداد فهذا عار علينا !

ومن اخباره انه كان يجلس في مجلس يجتمع

اليه المجان ، فكان يجلس على سلم وبين يديه

بلوعة فيها ماء وحصاة ، وقد سهل مجراها ، ويده

قصبة طويلة وعلى رأسه نمل وفي رجله قلذ وثان

ومستملية في خوف يثر وحوله ثلاثة يدقون

بالهراوين حتى تكثر الجلبة للسمع . ويصيح

مستملية من البثر ثم يملى عليهم . فان ضحك احد

ممن حضر قاموا فصبوا على رأسه من البلوعة

ان كان وضيعا ، وان كان ذامروءة وشرف

رشوا عليه بالقصبة من مأثها ، ثم يجلس في

ذلك الى ان ينفض المجلس فلا يخرج احد منه

حتى يغرم درهمين

ومنها ان الخليفة المتوكل كان يأمر برمييه في

في المنجنيق الى البركة ، فاذا علا في الهواء

كان يقول : « الطريق الطريق . جاءكم المنجنيق » .

اذا بلغت ايها القاري الى آخر هذا الاسم
سالما ، فقف قليلا واحذر اسم من هو ا
لا . ليس هو اسم حيوان من الحيوانات
الهائلة التي عاشت قبل الطوفان . ولا اسم ملك
من ملوك الجان . ولا هو من القاب الزعامه
باللغة الكردية . ولا من التعاويذ والرق
السحرية !

وما اظنك تدرك معناه ، وتعلم حقيقة
امره ، مهما كنت ماهرا في حيل الالفاز
واكتشاف الغوامض . فاعرفني سمعك لاحدك
من هو (ابو المعبر طرد وطكطنكند يبكبكك)
الاسم تاريخي حقيقي لا غش فيه . ولكن
لا تراجع الا سيكاويديا .

انه اسم شاعر . نعم شاعر عربي معروف
فترحم معي عليه ولا تقل ان كل الشعراء
مجانين !

عاش ابو المعبر طرد وطكطنكند يبكبكك
في طور الازد هار الدياسي . فحضر دولة المأمون
والمتنصم والمتوكل ، وعاصر اتمام والبحترى
وسواهما من فحول شعراء ، وكان هذا الشاعر
العظيم — ولما ذا لانسميه عظيما وهو اعظم
الشعراء اسما ؟ — من سلالة شريفة ملوكية ، هي
اسرة بني هاشم ، اي انه كاذ من ابناء عم الخلفاء .
وكان في بادى امره يقول الجد في شعره ،
ثم ترك الجد وحمد الى الهزل . وكان اسمه
(ابا المعبر) فاخذ يزيد في اسمه حرفا كل سنة
فات واسمه ابو المعبر طرد . . الخ . وليشكر
القاري . الله على ان هذا الشاعر لم يبلغ من
العمر مائة سنة ، والا لملأ اسمه الصفحات !

تياترو حديقة الازبكيد

شركة ترقية التمثيل العربي جوق عكاشه وشركام

استعداد نغم من مناظر وملابس ومعدات جديدة

أبداع الروايات الغنائية

اخرج الرواية الاستاذ صهر وصفي

مطربة الرواية الآنسة عليه فوزي

محمد افندي يوسف الاستاذ محمد بهجت - احمد افندي فهمي احمد افندي ثابت

جوفة راقصات - أوركستر رئاسة الاستاذ عبد الحميد علي

تياترو ماجستيك

مثل كل ليلة باستعداد عظيم الرواية الجديدة

حلم والا علم

تأليف الاستاذ بديع خيرى

يقوم بام الادوار بربرى مصر الوحيد

على افندي الكسار

ويطرب الحضور بصوته الرخم

(الشيخ حامد مرسي)

وتقوم بالدور الاول الممثلة الرشيدة

رتيبه رشدي

صاله أنصاف

بشارع عماد الدين

هى الصالة التى أصبحت منذ افتتاحها

مقرا للجمهور الراقى

الذى يسمى الى قضاء سهرته في فرح وسرور

تطرب الجمهور بصوتها الرخم

السيدة أنصاف رشدي

على تخت مؤلف من أشهر الموسيقيين

السيدة وجيده - السيدة روحيه

رقص - طرب - موسيقى

مشروبات نقيه

اقصدا واجيما الى

صاله انصاف

زجاجة ووسكى

جونى ووكر

هذه الزجاجة لا يمكن ملؤها من جديد
ذات قطارة والوسكى الذى تحتوى عليه هو
جونى ووكر المشهور الوسكى الاسكتلاندى
المضمون ومتى خرج الوسكى من الزجاجة
لا يمكن رده اليها ثانية ولا يحل محله أى شئ
آخر فعليك إذن أن لا تطلب الا جونى ووكر
وابحث عن السدادة المسجلة التى تحمى نقاوته
ونوعه المعتقد

دار التمثيل العربي

فرقة فاطمة رشدي

المدير الفني

الاستاذ عزيز عيد

المدير الفني

مدبر المسرح على هلالى ومساعدته محمد حسن على

الرواية

النسر الصغير

الزوايا

التاريخية الكبرى

التاريخية الكبرى

تأليف ادمون روستان تعريب عزيز عيد وسيد قدرى

حسين رياض

بشارة واكيم

سرينا ابراهيم

فؤاد سليم

عباس فارس

منسى فهمى



تقوم باهم الادوار
السيدة فاطمة رشدي

في يومى الاحد والجمعة حفلتان نهاريان يرفع الستار فيهما الساعة ٥ و ٥٤ دقيقة
في الحفلات الليلية يرفع الستار الساعة ٨ و ٥٤ تمامًا